

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّبَّابِيَّةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . وَالطَّبَّابِيَّةُ :
خَشْيَةُ عَرِيضَةٍ يُلَاعَبُ بِهَا بِالْكُرَّةِ فِي التَّهْذِيبِ : يَلَاعَبُ الْفَارِسُ
بِهَا بِالْكُرَّةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّبَّابِيَّةُ : الَّذِي يُلَاعَبُ بِهِ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ . عَنْ ابْنِ هَانِئٍ : يُقَالُ : قَرُبَ طَبٌّ . وَهَذَا مِثْلُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَدِ قَرُبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ تَزْوِجَ
رَجُلٍ امْرَأَةً فَهَدِيَتْهُ إِلَيْهِ أَي زُفَّتْ فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَهُ مِنْ
النِّسَاءِ أَي بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَ لَهَا : أَيْكُرُّ أَنْزَلْتِ أُمَّ ثَيِّبٌ
فَقَالَتْ لَهُ قَرُبَ كَكَرُمَ طَبٌّ فَأَعْلَاهُ وَيُرْوَى طَبًّا بالنِّصْبِ عَلَى
التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ : نِعْمَ رَجُلًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . قَالَ شَيْخُنَا وَيُقَالُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى : أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمُطَابِقَةُ مَفَاعَلَةٌ
بِمَعْنَى الْمُدَاوِرَةِ وَأَنْزَا أُطَابٌ هَذَا الْأَمْرَ مِنْذُ حِينَ كَيْ أُولَئِكَ كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّطْيِيبُ أَنْ تُعْلَقَ السِّقَاءَ مِنْ عُودٍ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا
وَصَوَابُهُ فِي عَمُودٍ أَي مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَّخُضَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ
التَّطْيِيبَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَحْسَبُهُ التَّطْيِيبَ كَمَا يُطَانَّبُ
الْبَيْتُ . التَّطْيِيبُ : أَنْ تُدْخَلَ فِي الدِّبَاجِ بَدَنِيْقَةٌ تُوسِّعُهُ بِهَا
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَطَبَّابُ الْخَيْطِ الطُّبُّ : زَادَ فِيهِ بَدَنِيْقَةٌ لِيَتَّسِعَ .
وَالطَّبَّابِيَّةُ : الدَّرْرَةُ لِأَنَّ صَوْتَهَا وَقَعَهَا طَبُّ طَبُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
قَالَتْ مَيْمُونَةُ بِيْنْتُ كَرْدَمٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ مَعَهُ دَرْرَةٌ كَدَرْرَةِ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
وَالنِّسَاءَ يَقُولُونَ : الطَّبَّابِيَّةُ الطَّبَّابِيَّةُ أَي الدَّرْرَةُ الدَّرْرَةُ
نَمْبًا عَلَى التَّحْذِيرِ . وَطَبَّابُ الْيَعْقُوبُ : صَوَّتَ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .
وَالطَّبَّابِيُّ : الْعَجَمُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَطَبَّابِيًّا لِقَبْلِ الشَّرِيفِ
إِسْمَاعِيلِ الدِّبَاجِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْغَمْرِيِّ الْحَسَنِ الْمُثَنَّبِيِّ بْنِ الْحَسَنِ
السَّبَّاطِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ . وَالَّذِي
صَرَّحَ بِهِ النِّسَابَةُ أَنَّهُ لِقَبْلِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمِ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ وَهُوَ الصَّوَابُ
. وَإِنَّمَا لِقَبْلِ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَدِّلُ الْقَافَ طَاءً لِلثُّغَّةِ فِي لِسَانِهِ أَوْ
لِأَنَّهُ أُعْطِيَ قَبِيَاءً فَقَالَ : طَبَّابِيًّا وَهُوَ يُرِيدُ قَبِيًّا قَبِيًّا وَلَا مُنَافَاةَ

بين الوجّهين كما هو ظاهر . وفي كتاب النّسب للإمام النّاصب للحقّ .
يقال : إنّ أهل السّواد لَقَبُّوهُ بِذَلِكَ . وطباطبایا بلسان
النّبطيّة : سيّد السّادات نَقَلَ ذلك أبو نصر البخاريّ عنه وقيل :
لأنّ أباه أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُ ثَوْباً وهو طِفْلٌ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ قَمِيصٍ
وَقَبَاءٍ فَقَالَ : طَبَّاطَبَا يعني قَبَّاقَبَا . قُلْتُ : وهم بَيْتٌ مَشْهُورٌ
بالحديث والفقه والنّسب . والنّسب إليه طباطبایي . ومشّهَد
الطّباطبایة بقراءة مصر منهم أبو الحسن عليّ بن الحسن ابن إبراهيم
طباطبایا وحفيدة شيخ الأهل محمّد بن أحمد بن عليّ لولده
رياسة . وأبو عليّ محمّد بن طاهر بن عليّ بن محمّد بن أحمد
بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبایا ولده سادةٌ محدّثون
. وأبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم
طباطبایا ولده نَقَبَاءٌ بمصر . والمُسْتَنْجِدُ حَسَنُ ابْنِ عَبْدِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ طَبَّاطَبَا وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ يَعْرِفُونَ بِهِ وَهَذَا
الْبَيْتُ عَظِيمٌ فِي الطَّالِبِيّين . والطّباطبایُ أَي بالفتح كما هو قاعدهُ
إِطْلَاقِهِ : طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ نَقَلَهُ الصّاغانيّ وهكذا في حياة
الحيوان . وممّا بَقِيَ عَلَيَّ الْمُؤَلِّفُ : فِي الْأَسَاسِ : وَذَا طَبَّاطَبَا هَذِهِ
الْعِلَّةُ أَي مَا يُطَبُّ بِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَلَهُ طَبَّابَةٌ حَسَنَةٌ . وَالطّابَّةُ

: